

الدرس الرابع عشر من سلسلة دروس شرح كتاب: نزهة النظر |

الشيخ نادر العمراني

نادر العمراني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه وسلم. وبعد فهذا هو الدرس الرابع عشر من دروس نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر المؤمنين في الحديث احمد بن علي بن حجر رحمه الله تعالى. و ما زال - 00:00:00 مستمرا عن اقسام المردود وقد سبق معنا ان قسم الحافظ ابن حجر رحمه الله موجبات الرد قسمين اما لطقس في الاسناد او لطعن في الراوي. وذكر ان انواع الطعن في الراوي عشرة انواع خمسة منها في العدالة وخمسة منها في الظهر - 00:00:30 ورتبها على التدني على من الاشد الى الذي يليه وذكرنا في وصلنا في الدرس الماضي الى او النوع التاسع من انواع الطعن وهو البدعة. وقد قسمها الحافظ بن حجر رحمه الله قسمين اما ان تكون بدعة هذه البدعة بدعة مكفرة توجب كفر - 00:01:00 صاحبها المراد يعني هذا القسم قال اما ان تكون بمكفر كان يعتقد ما يستلزم الكفر او بمفسر. والمراده كما ذكرنا يعني اذا كانت البدعة مكفرة حكى الحافظ ابن حجر الخلافة في صاحبها والمراد البدعة التي من شأنها ان يكفر - 00:01:30 صاحبها اما لو كفر بالفعل ووقع عليه الحكم فهذا لا خلاف في رد روايته لانه سيكون كافرا بالله جل وعلا غير مسلم وغير المسلم لا تقبل روايته. اما الخلاف الذي حكاه الحافظ ابن حجر فمراده - 00:02:00 وقع في بدعة مكفرة ولو لم يكفر بها صاحبها. قال لا يقبل صاحبها الجمهور وهذا كما ذكرنا اذا لم يكفر ببدعته اما لو كفر فهو مردود باتفاق. وقيل يقبل مطلقا وقيل - 00:02:20 ان كان لا يعتقد حل الكذب لنصرة مقالته قبل. قوله رحمه الله وقيل يقبل مطلقا اي ما هو ها؟ ايه ما هو العموم؟ لا يقبل صاحبها لا لا يقبل صاحبها الجمهور - 00:02:40 قيل يقبل مطلقا وقيل كان لا يعتقد حل الكذب لنصرة مقالته قبل. اذا الاطلاق ما هو؟ ها يقبل متى؟ التفصيل ما هو؟ ان كان لا يعتقد حل الكذب لنصرة مذهبه قبل والا لا والاطلاق؟ سواء كان يعتقد حل الكذب او لا طيب هل يمكن لعاقل ان - 00:03:00 استقبل قول من يعتقد الكذب على جواز الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا هذا القول لا ادري من قال به يعني الاول لا يقبل صاحبها الجمهور هذا ما هذا واقع. لان بعض المحدثين قد رد رواية المبتدعة مطلقا حتى من لم - 00:03:30 يكفر ببدعته. القول الثاني قيل ان كان لا يعتقد حل الكذب لنصرة مقالته قبل. يعني اذا كانت بدعة تجيد له او تبيح له ان يكذب لان لكي ينصر بدعته فهذا لا يقبل. اما ان كان وضعا تقيا لا - 00:03:50 مع انه مبتدع فهذا يقبل. والثالث وقيل يقبل مطلقا. ما هو مطلقا؟ سواء اعتقد الا الكذب الابناء هل يمكن ان يكون كذلك؟ وهذا فيه نظر لان من يعتقد جواز الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم لنصرة - 00:04:10 لا يمكن ان يقبل حديثه اذ مدار قبول الرواية انما هو على الصدق. قال وافتح انه لا يرد كل مكفر ببدعة. لان كل طائفة تدعي ان مخالفيها مبتدعة. يشير الحافظ - 00:04:30 رحم الله هنا الى قضية وهي وقوع الغلو من الناس في ترييع بعضهم البعض. يعني كل طائفة تزعم انها على الاقل وان مخالفيها على الباطل. ومن هناك انه يريد ان يحذر طالب العلم من سرعة الانجراف في تكفير - 00:04:50 المخالف. ولهذا قال والتحقيق انه لا يرد كل مكفر ببدعة. لماذا؟ لان كل طائفة تدعي ان مخالفيها مبتدعة. وقد تخاطب ذلك فتكفر

مخالفتها. فلو اخذ ذلك على الاطلاق لاستلزم تكسير جميع الطوائف. طيب هل هذا الان اذا مسوغ لان نغلق باب التبديع مطلقا؟ لا. لماذا
[00:05:10](#) -

لان اهل الباطل هم اهل الباطل لا يمكن ان نترك الحق لاجل اهل الباطل. ولهذا الصحيح والمعتمر ان من اعتقد اهل السنة او اجمع اهل
السنة على انه صاحب بدعة وانه وان ما يقوله مخالف لنصوص الكتاب والسنة - [00:05:40](#)

فهذا لا حرج ولا ضيق ان ان يوصف بالبدعة وان يكفر ان استلزم الامر تفسيره واقامت عليه الحجة وتحققت فيه الشروط والتفت
فيه الموائى. ولهذا قال فالمعتد ان الذي ترد بروايته من - [00:06:00](#)

انكر امرا متواترا من الشرع معلوما من الدين بالضرورة. هذا الان من انكر امرا معلوما من الدين بالضرورة هذا يعد كافرا ولهذا ترد
روايتين. وكذا من اعتقد عكسه يعني اضاف الى - [00:06:20](#)

او اباح شيئا قد انت رب الشريعة وهو كان امرا معلوما من الدين بالضرورة. فاما من لم يكن بهذه الصفة وانضم الى ذلك ضبطه لما
يرويه مع ورقه ورعه وتقواه فلا مانع من قبوله. يعني اذا - [00:06:40](#)

يكمل حافظ ابن حجر رحمه الله يريد ان يقرر هنا ان من كفر ببدعته واستحق الحكم بالكفر وكان اطلاقا الكفر اطلاق الكفر عليه
صحيحا صوابا فهذا لا شك ان روايته مردودة ومثل للنبي مثال وهو من انكر - [00:07:00](#)

امرا متواترا معلوما من الدين بالضرورة. فهذا خارج عن ملة الاسلام لا تقبل روايته ابدًا. اما من وقع في بدعة ولو كانت مكفرة لكن
الكفر لم يقع عليه او لم يوقع اهل العلم كفر عليه اما بوجود - [00:07:20](#)

حول عدم اتفاق الشروق فهذا حكمه حكم رواية المبتدأ الذي سيأتي معنا ولهذا قال فلا مانع من قبوله يمكن ان يقبل بالشروط التي
ستأتي معا. ولهذا امام القسم الاول وهو من وقع في بدعة مكفرة بل - [00:07:40](#)

وهو من كفر ببدعته ما حكم روايته؟ لا مردودة لماذا؟ لانه خارج عن الاسلام وشرط قبول رواية الراوي ان يكون مسلما. القسم الثاني
اذا كانت روايته لا تقتضي التكفير اصلا او كانت تقتضي التكفير - [00:08:01](#)

ولكنه لم يكفر بسبب امر بسبب انتفاء شرط او وجود مانع من من الموانع والثاني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.
والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن القيم رحمه الله والثاني وهو من لا
يشرك فيها اصلا - [00:08:21](#)

واكثر ما عرف به ان في الرواية عنه تنفيذا لامره وجميعا لذكراه. وعلى هذا الا يروى عن الفتح شيء يشاركه فيه غير مبتدع. وقيل
يقبل مطلقا الا ان يتخذ عند الكذب - [00:08:51](#)

كما قدم ما لم يكن داعية الى بدعته. لان تدليل بدعته قد يحمله على تهنة روايات على ما يقتضيه مذهبه. وهذا في الاصح. واشغل
به الانسان ان تعلم على قبول غير الداعية - [00:09:17](#)

نعم الاكثر على قبول غير الفائدة الا من هو ما يقوم به ابراهيم ابن يعقوب شيخ ابي فقال فقال في وصف الرواة ومنه زاد عن الحق
اي عن الا ان يؤخذ من حديثه ما لا يكون منكرا اذا لم يقوي به بدعته - [00:09:37](#)

وما قاله لان الجنة التي لها رد حديث الداعية واردة فيما اذا كان الرجل المؤوي يواكب لم يكن داعيا والله اعلم. اذا القسم الثاني من
اقسام المبتدعة وهو من لم من لا تقتضي - [00:10:17](#)

التكفير اصلا ويلحق به من كانت بدعته مكفرة لكنه لم يكفر. قال هذا وقد اختاره وقد اختلف ايضا في قبوله ورده. اذا اختلف
المحدثون في قبول رواية المبتدأ. فقيل يرد مطلقا - [00:10:37](#)

لماذا؟ لان المبتدع هو يحدث طريقة تضاهي السنة النبوية فظاهر انه معاند لامر الله جل وعلا. المبتدع ما ما ابتدع في الدين في
الظالم الا انه معاند لله جل وعلا متبع لهواه. ولهذا السلف الصالح يطلقون على اهل البدع اهل يسمونهم اهل الاهواء. لانه - [00:10:57](#)

في خلاف هذا الان من اتبع هواه في خلاف الشرع هو اقرب الى لان الفسق ما هو؟ هو الخروج عن امر الله جل وعلا. فهذا اذا لما ترك
امر الله جل وعلا - [00:11:27](#)

خالف امر الله آآ استجابة لداعية هواه كان الواجب علينا ان ماذا؟ ان يحكم بالفقه والخروج عن امر الله جل وعلا. طيب اذا كان فاسقا فهل تقبل روايته؟ لا لا تقبل هذا الان الاصل التقرير لرد رواية المبتدأ. اذا المبتدع لماذا ترد روايته؟ لانه استجاب - [00:11:47](#)

الداعية هواه ثالثا امر الله جل وعلا. ومن كان كذلك فحقيق ان يوصف بالفقه وحقيق ان تترك روايته هذا هو تأصيل من رأى ان ترد رواية المبتدأ. قال الحافظ ابن حجر وهو بعيد - [00:12:19](#)

وهو بعيد يعني غير مقبول هذا الرأي اطلاق رد رواية المبتدعة مطلقا بعيد لماذا؟ لامرين اثنين. الامر الاول امر اه تأصيلي في هذا الفن. وهو اننا ذكرنا سابقا ان الدليل - [00:12:39](#)

دائما في هذا الفن ما هو ها كيف اجتهاده؟ الدليل دائما هو صنيع المحدثين الدليل في هذه المسائل في الغالب هو صنيع المحدثين. ولهذا الدليل الاول في رد هذا القول اننا سنقول اننا وجدنا - [00:12:59](#)

كتب اهل الحديث طافحة بالرواية عن المبتدعة الصحيحين وغيرهما. قد وجدت الرواية عن المبتدعة في كتب الصحة عند البخاري وعند مسلم وعند سائر الائمة ما من امام من ائمة السنة الا وقد روى عن بعض اهل البدع - [00:13:19](#)

اما او من وقع في بدعة معينة. هذا هو الدليل الاول. الدليل الثاني وهو دليل معنوي ويجب اعتباره ان صاحب البدعة ليس دائما يعني وقوعه في البدعة ليس اه دائما مجاراة او - [00:13:39](#)

ممانعة منه لاتباع امر الله جل وعلا. انما في الغالب يكون لشبهة تطراً عليه. يعني المبتدعة في العادة او من يقع في البدعة عذره انه قد قامت شبهة في نفسه هي التي اوجبت عدوله - [00:13:59](#)

عن اتباع امر الله جل وعلا بخلاف فاسق. الفسق العملي الفاسق العملي يعلم امر الله يتركه ويتعمد السير في غيره. اما المبتدأ فهو انما يفعل ما يفعل. لماذا؟ لشبهة - [00:14:19](#)

في الغالب يكون هذا ناشئا عن تأويل. اذا كان هذا التأويل له وجه ولو كان غير مقبول لدى اهل السنة. هذا يشكل له او يكون له عذر يمكن ان يقبل - [00:14:39](#)

من اجله ان تقبل روايته لاجله. اذا العذر من رأى ان رواية المبتدع يمكن ان تقبل امران. الاول وجود رواية عند المحدثين بكثرة. والامر الثاني انهم انما وقعوا في هذه البدع عن تأويل - [00:14:59](#)

ولو فتحنا الباب وردنا رواية كل كل مبتدع لما سلم لنا من الائمة الا قليل. لان يعني كثير من الائمة قد وقعوا في بدع واحيانا يجزم المحدث او يجزم الناقد لانه انما - [00:15:19](#)

هذه البدع عن اجتهاد منه وليس عن معاندة لامر الله جل وعلا. ولهذا يقول السيوطي رحمه الله لان يعني في في تعليل قبول رواية المبتدع في بعض المواقع يقول لان بدعتهم مقرونة بالتأويل. مع ما - [00:15:39](#)

ما هم عليه من الديانة والصيانة والتحرج عن الحياد. يعني احيانا وهذا مشاهد تجد بعض من يقع في بدع تجزم بانه دين ويحتاط لدينه ومتحرز من الوقوع في مخالفة امر الله جل وعلا. لكن طرأت عليه شبهة اوجدت سلوكه هذا المسلك. ومن هنا - [00:15:59](#)

الحافظ بن حجر رحمه الله قول من يرى رد رواية مبتدع مطلقا بانه قول بعيد. وابن الصلاح رحمه الله يقول وهو بعيد مباغت للشارع عن ائمة الحديث. فان كتبهم فاضحة بالرواية عن المبتدعة - [00:16:29](#)

غير الدعاء وفي الصحيحين كثير من احاديثه في الشوائب والاصول. اذا القول الاول وهو قول وهو رد رواية كل مبتدع على الاطلاق سواء كان داعية او غير داعي روى ما يؤيد بدعته او لم يروي وجد وجد - [00:16:49](#)

الرواية عند غيره او لا هذا بعيد مردود. قال الحافظ واكثر ما علل به ان في الرواية عنه في جنب امره وتنويها بذكره. يعني من اراد رد رواية المبتدع مطلقا قال فيه تنويه - [00:17:09](#)

لبدعته لاننا اذا رويها عنه فهذا يسمى عند المحدثين تعديل ضمني. روايتك عن تشعر بانك ترتضيه. وهي وارتضاؤك له قد يسوق بدعته. فاذا رأك من يحسن الظن به تروي عن مبتدع يحسن الظن في هذا ويظن انه من اهل السنة من اهل الخير فيتبعه ظنا منه -

انه من اهل السنة. هذا التعليم الذي ذكره الحافظ ابن حجر لا شك انه تعليل وجيه لكنه ليس هو وهذا التعليل الوحيد في رد رواية المبتدع مطلقا. انما المنصوص عليه عند المحدثين ان السبب في رد رواية - [00:17:59](#)

هو ان بدعته تشعر بقله آآ طاعته او بقله اتباعه لتشعروا بانه معاند لامر الله جل وعلا. ولهذا يسميه كما ذكرنا السلف يسمونهم اهل الاهواء ولهذا مسلم رحمه الله في مقدمة صحيحه يقول الواجب على كل احد عرف التمييز بين صحيح الروايات - [00:18:19](#) وثقات الناقلين لها من المتهمين الا يروي منها الا ما عرف صحة مخارجه والستارة في قال وان يتقي منها ما كان عن اهل التهم والمعاندين من اهل البدع. و الا ما عرف الا ما عرف صحة مخارجه والستارة في ناقله وان يتقي منها ما كان عن اهل التهم - [00:18:49](#)

المعاندين من اهل البدع. يعني ليس كل مبتدع ترد روايته انما المعاند منه. من تشعر بدعته بانه معالج لامر الله جل وعلا. قال وعلى هذا الحافظ ابن حجر قال وعلى هذا فينبغي - [00:19:19](#)

في الا يروي عن مبتدع شئ يشاركه فيه غير مبتدع. وهذا القول الثاني. وهو انه ردوا رواية المبتدع ما دام اننا نجد من يروي هذا الحديث غيره. بمعنى ان الاصل هو عدم - [00:19:39](#)

لكن حرصنا على نشر سنة النبي صلى الله عليه وسلم قد تدفعنا الى الرواية عن المرتد متى اذا لم نجد هذا الحديث عند غيرنا. فاذا لم نجد الحديث عند غيره فلا مناصح اليه من الرواية عنه طلب - [00:19:59](#)

لماذا؟ حر سببا لنشر سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اما اذا وجدنا غير هذا المبتدع يروي هذا الحديث فلا نزوي عنه. نعم. كيف الميزان مش زهرة. ان شاء الله يجينا بعد - [00:20:19](#)

هذا القول الثاني وقيل يقبل مطلقا. يعني المبتدع تقبل روايته مثله مثل غيره بشرط الا ان اعتقد حل الكذب كما تقدم. اذا كان يرى حل الكذب نطق لمذهبه فهذا لا يقبل. هذا مقتضى هذا القول ان رواية المبتدع مقبولة ام لا؟ مقبولة لان من - [00:20:49](#)

جواز الكذب سواء كان من اهل السنة او من اهل البدعة. لا تقبل روايته. ولهذا مقتضى هذا القول ان روايته مقبولة وان العبرة فيه هو الصدق من عدمه. يعني اذا لو حكمت على هذا الراوي بانه مبتدع لكن بدعة - [00:21:20](#)

لا تجره الى الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم فهذا تقبل روايته. ولهذا لما ذكر عند الامام مالك رحمه الله ذكر زي آآ سورة بن يزيد وكان من قدريا يعني روى عنه ما لك رحمه الله ولما سئل عنه قال كان لان يخر - [00:21:40](#)

ومن السماء احب اليه من ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. فهو مع انه مبتدع قدرى يرى بدعة الا ان بدعته هذه لم تؤثر على صدقه ولهذا رأى مالك رحمه الله ان يروي عنه - [00:22:00](#)

ولهذا بعض اهل العلم قال اروى عنه وحد القرنيك. لانه قد يعني ينطحك ببذعته وليس بقرنه. ايوه العبرة بالصدق لان من هو الذي بيننا وبينهم؟ الرواية يروي حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا كان صادقا - [00:22:20](#)

بعض الاخوة والله مشاهد بعض اهل البدع تجزم بانه اصدق من كثير من اهل السنة. ونحن لا نقول هذا ترويجا للبدعة لكن هذا الواقع هذا الواقع العبرة في الرواية وليس في اخذ مسائل العلم. في الرواية في رواية اخبار النبي صلى الله عليه وسلم مدارها على - [00:22:50](#)

وكما سيأتي معنا. القول قال وقيل يقبل ما من لم يكن داعية الى بدعته في هذا القول نفرق بين الداعية وغير الداعية. غير الداعية من هو؟ هو من ينشط الى ذكر بدعته ويحث الناس - [00:23:10](#)

على اتباعه. وغير المبتدع هو من تلبس ببدعة لكنه يندوي على نفسه ولا يدعو غيره الى هذه البدعة الحافظ ابن حجر قال لان تزيين بدعته قد يحمله على تحريف الروايات وتسويتها على - [00:23:30](#)

ما يقتضيه مذهبه. وهذا في الاصح. لان المبتدع الداعية الى بدعته يريد ان ينصر بدعته. هل يمكن ان يجد ما ينصر بدعته في القرآن والسنة ها لو كان يجد في القرآن والسنة ما ينشر بدعته لم تكن بدعة لكانت سنة. ولهذا اذا - [00:23:50](#)

وهو يريد ان يدعو لبرعته ماذا سيفعل؟ سيضطر الى ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ليشيد بنيان بدعة. اذا الخالق من

المبتدعة الدعاء انهم يقعون في الكذب وهذا مشاهد. كل من وقع - [00:24:16](#)

بدعة ويعني قاتل من اجلها وناصرها ودعا اليها لا محالة سيقع في الكذب على دين الله جل وعلا وسيركب طرق السهو والصعب لاجل ان ينصر بدعته. واذا وصل حاله الى هذا الامر فلا شك - [00:24:36](#)

ان روايته ستكون مردودة. ولهذا يقول الحافظ ابن حجر رحمه الله واغرب ابن حبان فادعى الاتفاق على قبول غير الداعية من غير تفصيل. اذا القول الرابع هذا ان الداعية لا تقبل روايته. لماذا؟ لان بدعته في الغالب تحمله على الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. اما - [00:24:56](#)

الداعية فتقبل روايته ما دام انه لا يقل الكذب. قال بالخجل وقد حكى ابن حبان الاجماع على هذا على قبول غير الداعية من غير تفسير. لكن الحافظ ابن حجر ابي ذلك فقال - [00:25:25](#)

نعم الاكثر على قبول غير الداعية الا ان يروي ما يقوي بدعته فيرد على فيرد على المذهب المختار. يعني غير الداعية عند الحافظ بن حجر ما حكم روايته؟ يقول مقبولة بشرط - [00:25:45](#)

الا يروي حديثا يؤيد بدعته. كيف الحديث الذي يؤيد بدعته؟ يعني مثلاً رجل شيعي يروي حديثاً في حب علي رضي الله عنه وارضاه. يقبل منه او لا؟ ها في حب علي وفضل علي رضي الله عنه وارضاه. نعم هذا. هذا لا يؤيد بدعته - [00:26:05](#)
اذا اذا كان لا اذا كان يفضل علي على ابي بكر يعني لا لا اذا ذكر فضيلة فقط يقبل اذا ما هو الذي يقوي بدعته. لا لا هو حديث انفرد به - [00:26:35](#)

ايوة. ها؟ رضي الله عنه قال كلنا نحبه صحيح صحيح ايوه طيب احنا قلنا الان الحافظ ابن حجر رحمه الله يقول الا ان يروي ما يقوي بدعته فيرد على المختار - [00:26:56](#)

شخص مبتدئ صاحب بدعة معينة روى حديثاً يقوي بدعته. لنفرض انه قال يعني اي اي حديث كما فيه فضيلة لعلي رضي الله عنه وهو شيعي. ظاهر هذا انه يقوي حاله ويقوي بدعته لانه يرفع من شأن علي رضي الله عنه وارضاه - [00:27:30](#)

وشأنه ربيع. السؤال الان ما الذي يدفعنا الى رد رواية هذه ما دامت انها فيها ما بدعته. ايه. طيب لو كان شيعياً؟ تفرغوا بها يعني كيف؟ ما الذي تنتهي لتتهموا بالكذب على ماذا؟ على النبي صلى الله عليه وسلم ان ينصر بدعته. طيب. اذا - [00:27:53](#)

هذا الان الشخص الذي روى مبتدأ وروى ما يؤيد بدعته قد نتهمه لاجل ذلك. اذا ما هو مدار قبول الرواية المبتدع ورا الدعاء على اي شيء على ظن انه يمكن ان يكذب او لا - [00:28:23](#)

لو جاء راوي مبتدع وجدنا بانه صادق وانه لا يكذب وان بدعته لا تأمنه على ما حكم روايته؟ ها؟ مقبولة مطلقاً سواء ايد سواء ايد ما تروي ما يؤيد سواء - [00:28:43](#)

روى ما يؤيد بدعته ام لا؟ ليش؟ طيب لكن انت تكذب بانه لا يكذب السؤال الان قضيتنا او قضية رواية المبتدع هي فيمن ثبتت لدينا عدالة. وانه لا يكذب يعني تصوروا معي راوي مبتدأ وصلنا الى قناعة بانه لا يكذب ولا يمكن ان تحمله رواية بدعته - [00:29:03](#)

وعلى الكذب. فاذا روى ما يؤيد بدعته ان رجعنا وشكنا في خبره لخشية ان يكون كذب فتم في اي شيء في توثيقه وعدالته. يلزم من ذلك ان نشكك في اعدائه. اما اذا - [00:29:33](#)

تأكدنا من انه عدل ولا يكذب فلا معنى للتشكيك في رواية. وهذا هو القول الصحيح. من اقوال اهل العلم في رواية المبتدأ ان العبرة في روايته ولا تؤثر البدعة في رواية الراوي مهما كانت. صح - [00:29:53](#)

الراوي المبتدع دائماً للعقيد غالب حال المبتدع الدعاء انهم يكذبون. ولهذا كقاعدة عامة يمكن ان يقال المبتدع الدائري لبدعته لا يوفق اصلاً. اما اذا وفق وحكم بعدالته فلا تأثير لرواية لبدعته على ذلك. ولهذا كما سبق معنا في كلام الامام مسلم يقول الا ما عرف صحة - [00:30:13](#)

وخارجه والستارة في ناقله قال وان منها ما كان عن اهل التهم والمعاندين من اهل البدع ليس كل اهل البدع ترد روايتها. ولهذا الامام ابن خزيمة رحمه الله يقول حديثي يعقوب ابن عباد ابن يعقوب - [00:30:43](#)

الرواجن المتهم في دينه العدل في روايته. كيف متهم في دينه العدل في روايتين متهم في دينه لانه مبتدع. صادق وعدل في روايته لانه صادق لا يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:03](#)

ها؟ مسلم لا قاعد مسلم مسلم احنا مش حنكفره ايه لكنه اخطأ خالف السنة في امور طيب والدليل على هذا حتى من الناحية العملية وجدنا نصوصا او احاديث في الصحيحين من حديث البخاري ومسلم لمبتدعة - [00:31:23](#)

يؤيد بدعتهم في في الضاع. يعني مثلا روى البخاري رحمه الله في الصحيحين البخاري ومسلم روي كلاهما عن قيس ابن ابي حازم عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم الا ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء. وفي رواية في حال الصحيحين - [00:31:46](#)

الا ان ال ابي طالب ليسوا لي باولياء انما ولي الله وصالح المؤمنين. هذا الحديث الان رواه قيس بن ابي حازم وهو متهم بالنصب. النصب ما هو النصب؟ معادة اهل البيت. الان رجل - [00:32:06](#)

متهم بعداء اهل البيت. يروي حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ال ابي طالب يعني ال البيت ليسوا لي انما وليي الله وصالح المؤمنين. هذا الحديث في ظاهره يؤيد بدعة او لا؟ يؤيد بدعته. مع اننا - [00:32:26](#)

مع اهل السنة واعني اهل السنة والجماعة نقر بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لم يسرع من بطأ به عمله لم يسرع به نسب فالعبرة بالفعل لو ولو كنت هاشميا لو كنت من ال البيت لو كنت من انت؟ ولو كان اهلك من من هم؟ العلم - [00:32:46](#)

بصلاح عملك وفسادها. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء ما دام المقصود ما داموا انهم على غير طاعة الله جل وعلا. انما وليي الله وصالح المؤمنين من ال ابي طالب ومن غير ال ابي طالب - [00:33:06](#)

كذلك روى الامام مسلم رحمه الله من حديث آ سابق بن عدي رضي الله عنه وارضاه عن بر آ عن علي رضي الله عنه قال عهد النبي صلى الله عهد النبي صلى الله عليه وسلم الي لا يحبني الا مؤمن ولا - [00:33:26](#)

يبغضني الا منافق. وزر هذا قال عنه غير واحد من اهل العلم انه مفطر في التشيع. ومع ذلك روى حديثا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن علي لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق وهذا لا شك انه يؤيد - [00:33:46](#)

بدعة التشيع ونحن نقر بما فيه ونقبل هذا الحديث لان عليا رضي الله عنه وارضاه صحابي جليل لا يحبه الا مؤمن ولا يضره الا منافق لانه لا يبغض علي رضي الله عنه وارضاه الا من ابغضه لاجل ايمانه - [00:34:06](#)

وحبه للنبي صلى الله عليه وسلم. فلا شك انه لا يفعل ذلك الا منافق. ومن هنا انسى العبرة وفي رواية مبتدع كائنا من كان بصدق اللهجة. ما دام ان بدعته لم تؤثر على صدقه وروايته فلا - [00:34:26](#)

اشكال في قبول روايته والله اعلم. ولهذا قول ابو اسحاق ابي اسحاق الجوزجاني رحمه الله في قوله ومنهم زائغ عن الحق صادق اللهجة فليس فيه حيلة الا ان يؤخذ من حديثه ما لا يكون منكرا اذا لم يقوي بدعته هذا قول - [00:34:46](#)

انفرد به رحمه الله ولم يوافق عليه. وابو اسحاق الجوزجاني متهم بالنصب. ولهذا يعني بعض اهل العلم رد قوله هذا بانه يريد ان يتوصل بذلك الى رد رواية بعض المحدثين من الشيعة - [00:35:06](#)

الذين لا مناص من قبول روايتهم لصدق لهجتهم والله اعلم. نعم. قليل السلف ايه. صاحب بدعة. ايه راويه صاحب بدعة قيس ابن ابي حازم. البدع من من زمن التابعين في اخر زمن الصحابة قد ظهرت البدع. نسال الله السلامة والعافية. امين - [00:35:26](#)

هو هو هذا رأي الحافظ ابن حجر رحمه الله قبل روايته يعني قبل قول ابي اسحاق الجوزجاني لكن غيره من اهل العلم مثل الذهب وغيرهم. يعني يخالفون في ذلك. وهذا هو الصحيح المعمول به في كتب المحدثين. يعني - [00:35:56](#)

لا تجد من ثبتت عدالته لا يردون روايته من اجل بدعة ابتدعها لا لا هو عكس هو ناصبي هو متهم واستغفر الله متهم بالنصب. متهم بالنصب. ولهذا قالوا انه يريد ان يتوصل بهذا الكلام الى رد رواية الشيعة - [00:36:23](#)

يعني بعدائه لهم. نعم ومن قال مبتدع بان العلة التي فيما اذا كان ظاهرا مبين يوافق مذهب والله اعلم. الان هذا في فرق بين الداعية وغير ما ذكره ابي اسحاق الجوزجاني - [00:37:00](#)

رحمه الله لان الداعية نحن قلنا غالب حاله كذلك قال المحامي الداعية انه سيضطر الى الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف غير الداعية. الان لو قبلنا قول الحق - [00:37:25](#)

ابن حجر هذا للزم منه لوازم باطلة منها مثلا. لو واحد حنفي في المذاهب الان الفقهية داخل اهل السنة. لو واحد روى حديثا يؤيد مذهبه شنو نقول؟ لذلك نقولوا كذب بهذا الحديث ويؤيد بدعته - [00:37:41](#)

وهو يرد علينا لو واحد مالكي روى حديثا يؤيد مذهب المالكية. نردوه ونقولو لا والله انت رويت ما يؤيد مذهبك لا ليه؟ ما الجواب شو بتقول له؟ تقول له راوي صادق كيف تتهمه؟ ترجع وتتهم - [00:38:01](#)

وهو معروف بالصدق يقول لك لنفس الشيء هذا القدر هذا الخارجي هذا الشيعي معروف بالصدق فما بالك ترجع بعد ان صدقته وعدلته اولاً. فالعبرة اذا بالصدق اللازم. اذا اطمئن نفس الناقض الحافظ الى ان هذا - [00:38:21](#)

لا يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم فلا مناص لا محييض من قبول روايته ايه طيب لا هو بعضهم يجب لينصر مذهبه. لكن هل هذا يوثق؟ هل هذا طبعا الحمد لله - [00:38:41](#)

طبعا يدل على الانصاف. يدل على الانصاف ويدل على العقل ايضا. لان الان وهذا اللي ينبغي لاهل السنة ان يعرفوه الان لما نتكلم اهل السنة واهل البدعة ويصير المفاصلة ويصير احيانا التحذير من البدع. ايش المقصود؟ بغض هذا الشخص. هو في الاخير - [00:39:26](#)

ما دام بداية الاسلام يعني هناك رابط وانا اكرر واعيد ليس ما اقله ترويجا للبدع انما هو وضع كل شيء في نصابه. الان المبتدأ نحب فيه اسلامه ونبغض فيه بدعة. بدعته. ولا - [00:39:46](#)

قوم على الا تعدلوا اعدلوه اقرب للتقوى. هذا الان دون مبتدأ لكنه صادق. ما دام انه صار صادق الان هو يروي حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما بال الرواية على ماذا؟ ليس على الفهم ولا على على - [00:40:06](#)

قال انما مدار على حكاية الفاظ سمعها. فالعبرة فيها بالصدق. لكن لما يجي في درس في بيان عقائد هل نقول هذا الان المبتدأ يجلس عندك وتدرس عنده كتب العقيدة ومسائل العقيدة؟ لا ليش؟ لان هناك - [00:40:26](#)

في مائد سيعطيك مذهبه. وهنا يخشى عليك منه. ولهذا وهذا اجمع اهل العلم على ان ما هو حكاة الاجماع غير واحد منهم النووي في رياض الصالحين ان من رأى فقيهها يتردد على فقيهه مبتدع يخشى عليه منه يجب عليه ان يحذره منه - [00:40:46](#)

محل اتفاق بين اهل العلم. اذا هناك فقر وهنا الان يصير اللبس احيانا عند بعض الناس لا يفرقون بين الرواية بعض ممن يريد ان يبيع قضية السنة والبدعة احيانا يستدل برواية المحدثين عن بعض المبتدعات - [00:41:06](#)

في ان يعمم القضية حتى في الدرب وحتى في التلقي العام هذا خطأ. وهناك بعض الغلاة من يريد ان ينزل حذر الفقهاء من الترداد على واخذ العلم عن المبتدعة يريد ان يجريها ايضا على الرواية - [00:41:26](#)

ايضا خطأ. فاذا الامر فيه توقف باب الرواية العبرة فيه بصدق الله. وغيره من اهل العلم يمكن ان يفصل فيه ما هو العلم الذي ستدرسه عنه؟ هل تأمن بدعته على نفسك ولا؟ هل تجد من يدرسك هذا العلم - [00:41:46](#)

او لا وهكذا احنا بعض الان بعض الاخوة يمتنع من قراءة القرآن. عن بعض من عرفت عليه بدع يعني نعم نحن مش نقولو بسيطة لا يطلعونا بعدين نقولو في بدع بسيطة وغيرها لكن يعني فعلا - [00:42:06](#)

هو بينك وبينه القرآن. اسمع منها الثمن وبرة. انا نعرف ان بعض اهل السلف الصالح كان لما يقول له يا فلان ان يقرأ عليك اية يقول لولا نصف كلمة ويوضع اصبعه باذنه هذا كلام صح وبعضهم يعلل ان القلوب ضعيفة وحبك - [00:42:26](#)

الشخص قد يجره هذا كلام صحيح وهذا واقع. لكن ينبغي للعاقل ان يوازن بين المصالح والمفاسد. بعض هؤلاء الاخوة والله ما شاء الله يعني اشد في دينه من من احمد ابن حنبل موسى. فلا يخشى عليه ابدان تتطرق اليه بدعة من هذا النوع. فهذا يدل -

[00:42:46](#)

العقل ومقتضى المصلحة يقتضي ان يأخذ هذا القرآن عن هذا الشخص واحذر بدعته. اول ما يطلع لك يمين ولا يسار خارج بيقول لك بالله يا عم الشيخ انا جايب نقرا عليك قرآن. جايب نقرا عليك نحو. جايب نقرة عليك فقه في المالكية. مانيش قاري عليك. لا هجيه

ولا هك. قل لي - 00:43:06

الكلمتين اللي قلتهم الدردير ولا فلان وبينني وبينك ولا بنذر ميراث اي شيه واذا وجدت من هو اهل السنة في هذا الفن في القرآن وغيره لا شك انه اولى من غيره. نعم - 00:43:26

وهو السبب العاجل من حساب والمراد به من لم يرشح سالب اصابته على جانب خطره وعلى اثنين ان كان يقاوي في جميع حالاته فهو الشاذ على وجهه. على رأي بعض اهل الحديث - 00:43:46

وكان فرجع الى فتاة فهذا هو المنطلق فيه ان ما حدث به قبل الاحتراق اذا تميز قبله واذا لم يتميز اوقف فيه وكذا من اشتبه طيب السبب العاشر من انواع - 00:44:06

الطعن في الرامي وهو الاخير سوء الحفظ. وسوء الحفظ كما مر معنا المراد به من لم يرجع او من لم يرجع على جانب خطره اذا ساء الحفظ هو اما ان يكون خطأ مساويا لصوابه او يكون خطأه - 00:44:41

من صوابه. اما اذا رزقت رجح جانب اصابته على خطأه فليس سيء حفظ. وهو قسمين ان كان ملازما للراوي. يعني الراوي هذا اما ان يكون في الاصل غالب حاله انه سيوقفه. يعني منذ ان بدأ - 00:45:04

يروى الاحاديث فهو سيء الحرم. هذا يحكم بعض اهل العلم على روايته بانه شاب. لان الشاب عند طائفة من اهل العلم هو منفرد في راو لا يقبل تفرد. كل حديث انفرد به راو وهو ليس محلا لقبول روايته. فهذا يسمى - 00:45:24

شابا عند بعض اهل العلم منهم الخليلي رحمه الله. او يكون طارئا ما ومعنى سوء الحفظ يعني شخص يكون حافظا متقنا ثم يقرأ عليه سبب يوجب اختلال ذاكرته مثل الحافظ ابن حجر اما لكبره وغالب الناس اذا كبر ليس اختلط لكن تقل صبعه - 00:45:44

ذاكرته شيئا. هذه عادة الناس جميعا. ومنهم من يزداد عنده هذا الامر حتى يقال عنه ولهذا البعض هم يعني اللي يقال عنه الحرف ونحو ذلك هو انه ضعف في الذاكرة يصل به الى درجة ان ينسى احاديثه - 00:46:14

او يصاب بامر ما بمصيبة لا تسمح الله فتذهب عقله او توجب تغيرا فيه. مثل بصره او احتراق كتبه وكان يعتمد عليها او مثلا بعض المختلطين مات ابنه او سرق ما له تغير عقله. فهؤلاء جميعا يسمون مختلطون. هذا - 00:46:34

يسمى مختلط. والمراد بالمختلط هو ما انت كان حافظا ثم اصيب بامر ما فتغير حزه ما حكم رواية الراوي اذا استطعنا ان نميز رواء من روى عنه قبل الاختلاط ومن روى عنه بعد الاختلاط - 00:47:04

يميز فتقبل رواية من روى عنه قبل ان يختلف وترد رواية من روى عنه بعد الاختلاط. وعادة مختلفة يكون يعتني اهل العلم ببيان سنة الاختلاط. والاختلاط اما ان يقال يؤرخ بتاريخ معين فيقال - 00:47:24

اه مثلا فلان تغير بسنة كذا. فكل من روى عنه بعد تلك السنة ترد روايته. او احيانا يؤرخ بيقال قدماء اصحابه هم فلان وفلان. والغالب يكونون من اقرانه او احيانا من شيوخه. يعني بعض الرواة في من لم يميز - 00:47:44

تاريخ اختلاطه سنقبل رواية شيوخه عنه واقرانه لانهم في الغالب قد روى عنه قبل الاختلاط لان القرين سيحتاج الى قرينه عند اوائل الطلب ليس في اخره. اما من لم يعرف فهذا الشأن انه - 00:48:04

ويتوقف فيه الى حين يعرف. ومن افضل الكتب في هذا كتاب الكواكب النيرات في المختلطين من الرواة لابن الكيان. هذا الكتاب يعني ذكر فيه مؤلفه المختلط وحرص ان يؤرخ تاريخ الاختلاط وان يذكر من روى عنه قبل الاختلاط ومن روى عنه بعد الاختلاط.

الكواكب النبوة - 00:48:24

في المختلطين من الرواة لابن الكيان وحققه آآ الدكتور عبد القيوم ابن عبد رب النبي وهو الحقيقة زاد الكتاب حسنا اذ يعني بينه بحواشي رائعة جدا اكمل بها بعض النبض الموجود في الكتاب وتتبع المصنف واستدرك - 00:48:54

عليه بعض الرواة من روى قبل الاختلاط ممن روى بعد الاختلاط. والله موجود اه ان شاء الله توا بعد انفتحت البلاد وتكون كل شيه موجود. هو من مطبوعات جامعة ام القرى في مكة المكرمة شرفها الله - 00:49:22

اه موجود هو موجود الكتاب نعم ابتيالي في تسعمية هجرييا. اظن الا مخطي تسعمية واحداش او نحو ذلك. نعم كان يكون وكذا قال

حديث حسنا لان مع كل واحد منهم - [00:49:42](#)

لان كل واحد منهم مش معك لا لا لانك لان كل واحد منهم احتمال ان فاذا جاءت من المعتمرين لغاية موافقة لاحدهم رشح احد من الاجتماعين المذكورين ودل ذلك على ان الحديث محفوظ فارتقى من ذلك التوقف الى درجة القبول والله اعلم - [00:50:30](#)
فهو وربما امام المصنف رحمه الله لما انتهى اه انواع الطعن في الراوي بذلك يكون قد انتهى انواع المردود. لما انتهى انواع المردود اراد ان يبين ان بعض هذه الانواع قابل لان - [00:51:01](#)

ان جذر هذا الضعف وقابل لان يتقوى فيصير الحديث حسنا لغيره. فقال ومتى توبع الشيء السيء الحفظ هذا الراوي هذا الاول. بمعتبر والمراد بالمعتبر ان يكون الراوي الذي تابعه مثل - [00:51:37](#)
او ارفع منه. اما يعني بمعنى ان يكون يعني خفيف الضعف ايضا. متى توضع كأن يكون فوقه او مثله لا دونه. لانه اذا كان دونه المراد به شديد الضعف. فشديد الضعف - [00:51:57](#)

عدم ثروة لا يقوي ولا يتقوى. اذا سيء الحفظ وعرفنا انه من لم يرجع جانب قبوله على رد روايته. وكذا المختلط. المختلط الذي لم يتميز حديثه ما قبل الاختلاط بما - [00:52:17](#)

هذا ايضا الاحتمال فيه دائر. يمكن ان يكون هذا الخبر مما اتقنه ويمكن ان يكون الا يكون والمستور وهو مجهول الحال. والمرسل الحديث المرسل وكذا المدلس اذا لم المألوف منه. هؤلاء الخمسة سيء الحفظ المختلط المستور الاسناد المرسل - [00:52:37](#)
المدلس هذه الخمسة اذا ورد ما ورد لهذا الخبر متابع معتبر كأن يكون مثله او فوقه صار حديثه حسنا. لكن ليس لذاته وانما لغيره. بل وصفه بذلك المجموع من المتابع والمتابع. لماذا؟ لان هذه الانواع الخمسة يسيرة الضعف فيها احتمال الصواب - [00:53:07](#)
مساومي الخطأ. فاذا ورد متابع لها من طريق اخر ترجح جانب الصواب وقبل. هذه الامر الذي الحافظ بن حجر هنا ليس امرا مضطربا كما يقال ليس واحد زائد واحد يساوي اثنين انما هي تخضع احيانا - [00:53:37](#)

القرائن ولهذا الحافظ ابن الصلاح رحمه الله لما ذكر مبحث الحسن لغيره وذكر من يتقوى ومن لا يتفوق بعد ما انتهى من ذلك قال وهذه جملة تفاصيلها تدرك بالمباشرة والبحث. يعني الباحث لكثرة بحثه ونظره - [00:53:57](#)
الطرق قد تطمئن نفسه في بعض المواطن الى ترقية رواية وقد يمتنع من ذلك. لما ذكر هذا قال قال وقد انقضى ما يتعلق بالمتن من حيث القبول والرد. اذا كل ما ذكرناه من اول الكتاب الى هذه - [00:54:17](#)

الى هذا المواطن هو كله يتعلق بتقسيم الخبر باعتبار القبول والرد. لانه اول ما بدأ بدأ بتقسيم الخبر اختبار طرق وصوله اليها. فاما ان يلجأ اليها بطرق لا حصر لها وهو المسمى بالمتواتر. ما حكم - [00:54:37](#)

ماذا يفيد؟ يفيد العلم الضروري القطعي الذي لا تستطيع ان تدفعه عن نفسك. ولهذا اخرجناه بدأ ليخرجه لانه ليس من مباحث هذا الفن. ثم القسم الثاني ما ورد اليها بطرق محصورة اما بواحد فيكون غريبا او - [00:54:57](#)
اثنتين فيكون عزيزا او بثلاثة فاكثر ما لم يبلغ حد التواتر وهو المشهور. هذه الاقسام الثلاثة تسمى الاحاد الاحاد ما حكمه؟ فيه المقبول وفيه المردود. ولهذا الاحاد اذا احتفت به الفرائض التحق بالمتواتر فافاد لكن اي العلم؟ النظر. اما اذا بقي بدون ان تحتاج -

[00:55:17](#)

فهو يفيد غلبة الظن. طيب خبر الاحاد منه المقبول ومنه المردود. المقصود كم قسم؟ ما هي ولا اربعة. المقبول اربعة. صحيح لذاته صحيح لغيره. والحسن لذاته والحسن لغيره الذي ذكرناه اليوم. والمردود - [00:55:47](#)

كم قسم؟ حسب موجب الرد حسب موجب الرد وموجبات الرد كم اثنيين اما ان يكون لظن في الاسناد او لظن في الراوي. والسقط اللي في الاسناد كم نوع - [00:56:10](#)

اربعة ولا اثنيين؟ ها؟ شنو يعني ها مين يقول لنا؟ سقس الاسناد كم نوع انا متأكد ان الاخوات لو الان لو استظعن ان يصرخن لصرخن. ويقولوا ما بال الرجال لا يلقون جوابا اربعة - [00:56:30](#)

انا نقول اثنيين شو الرايك؟ تقسيم اخر احسنت اذا كان ينبغي لكم ان تسألوا على اي تقسيم تتحدث كبار موطن السط فهي اربعة

موسم منقطع معضل ومعلق. اما باعتبار الوضوح والخفاء فهي قسمان - [00:56:54](#)

يمكن ان نجعلها كم قسم ايضا جيب خمسة لا بدون بعض الوضوء الواضح والخفي كم اه باعتبار الوضوح والخفاء ما هي كم قسم؟

ها؟ الوضوء حرب عشان هم. لا حتى المرسل والمعضلة المعلقة هذه ممكن تكون - [00:57:14](#)

بشيء من الخفاء. لكن المهم هو باعتبار وضوحه هو خفاء اما ان يكون ناشئا عن عدم معاطى او عدم امكان او عدم اللقاء او عدم السماع فهي اربع اية. وموجبات الطعن في الراوي هي حشرة خمسة من - [00:57:43](#)

في العدالة وخمسة منها في الضرب من يسمينا العشرة؟ ها هذي مراجعة سريعة للنزهة. نعم. واحنا زي ما قلت سابقا ترى الحافظ ابن حجر رحمه الله رتب الكتاب ترتيبا منطقيا عن طريقة الصبر والتقسيم. ها اسوأها الكذب على - [00:58:03](#)

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. المتهم بالكذب الغلط كثرة الخطأ بعدين بعدين الغفلة باء بعدين الواو بعدين المخالفة بعدين البدعة والجهالة وبين؟ معناها سد العداد اكثر من المهم هي عشرة. طيب هذه الاقسام - [00:58:23](#)

الان بهذه الطريقة نكون قد انتهينا من اقسام الحديث باعتبار القبول والرد يمكن ان نضعها على صورة شجرة نرسم بها انواع ما علوم الحديث؟ لما انتهى من هذا التقسيم شرع الان في تقسيم اخر وهو تقسيم الحديث باعتبار - [00:59:01](#)

اه من اضيف اليه المتن او باعتبار منتهى الاسناد فقال ثم هو غاية ما ينتمي اليه الانسان من الكلام. وهو اما ان قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ويحتفل اما نصيحا او حكما او المأمون بذلك الكتاب من فضله صلى - [00:59:21](#)

عليه واله وسلم المرفوع من القول صحيحا ان يقول الصحابي سمعت صلى الله عليه وسلم يقول كذا او حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا او يقول هو او غيره - [00:59:51](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كذا او نحو ذلك. ومثال مرفوع ان يقول الصحابي رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وسلم مع الاثر او يقول هو - [01:00:11](#)

كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يفعل كذا. ومثال ما فعل من التقرير تصريحاً ان يقول الصحابي في حضرة النبي صلى الله عليه واله وسلم كذا او يقول هو امير فعل هذا من حضرة النبي صلى الله عليه واله - [01:00:31](#)

طيب قال ثم الاسناد فعرفه قال وهو الطريق الموصلة الى المسجد وسبق معنا ان الاسناد مصدر يمكن ان يعرف على انه اسم يمكن ان يعرض الفعل هذا اي المعنيين الطريق الموصلة الى المد. الفعل؟ هذا - [01:00:51](#)

اسم الطريق الطريق هو الاسم لو قلنا الفعل يكون هو حكاية طريق المدن. فاذا هو سلسلة الرواية على هذا الان معناه يكون هو سلسلة الرواة الموصلة الى المسجد. لما ذكر الاثنان وهو انه الطريق الموصل الى المتن - [01:01:21](#)

تطرد فقال والمتمن هو الغاية هو غاية ما ينتهي اليه الاسناد من الكلام. طيب الاسناد نهاية الاسناد اين ستكون؟ اما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد ينتهي قبل الوصول الى النبي صلى الله عليه وسلم. ليس من شرط - [01:01:41](#)

الاسناد ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا هذا التقسيم نقول هو تقسيم للخبر باعتبار منتهى الاسناد اين ينتمي؟ فاذا انتهى عند النبي صلى الله عليه وسلم سمي مرفوعا. واذا انتهى الاسناد عند الصحابي - [01:02:01](#)

يعني الكلام متن اضيف الى الطعام كان موقوفا. فاذا انتهى الى من بعد الصحابي فمن دونه تسمى مقطوعة. ولهذا قال وهو اما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم. ويقتضي لفظه ان - [01:02:21](#)

المنقول بذلك الاسناد من قول النبي صلى الله عليه وسلم او من فعله او تقريره. سواء كان هذا تصريحاً او حكماً وسيأتي معنا المراد بالتصريح والحكم. اذا ما هو المرفوع؟ وما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او - [01:02:41](#)

او تقرير او يقال هو الحديث الذي منتهى اسناده منتهى اسناده النبي صلى الله عليه وسلم او هو الحديث الذي يقتضي لفظه ان يكون ام ان المنقول هو عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله او فعله او تقريره - [01:03:01](#)

مثال مرفوع من القول الصريح او من القول تصليحه. ان يقول الحديث فيه الصحابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم او يقول حدثنا رسول الله او يقول هو او غيره. يعني ممكن واحد منا يقول - [01:03:21](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ويعد مرفوعا هو او غيره. نعم العبرة فيه بماذا؟ بالشخص الذي اضيف اليه المثل سواء كان متصل ام منقطع؟ ولو واحد منا قال قال رسول الله او فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم او فعل - [01:03:41](#)

صلى الله عليه وسلم كذا فهو مرفوع. ولهذا قال ومثال مرفوع من الفعل تصريحا ان يقول الصحابي او يقول هو او غيره. الاولى ان ليش قال في الاولى ان يقول الصحابي سمعت رسول الله او حدثنا رسول الله. او يقول هو - [01:04:06](#)

وغيره قال رسول الله او عن رسول الله. ها؟ سمعت وهل يمكن يقول واحد منكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم؟ ممكن اذا كان من اهل حديثي قلبي عن ربي. في حد منكم منهم - [01:04:26](#)

ها الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. واحد منهم. ها بقى لما بيروي عن صحابي اخر شو بده يقول قال فلان ليش؟ اخر اخر شيء اخر شيء شنو هو؟ هو اولهم - [01:04:46](#)

من اللي بيقول قال رسول الله؟ من هو اخوه ولا انت قلت حديثي علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات مرفوعة هذا ولا مش مرفوع قلت حديثي علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات هذا مفروغ ولا مية مرة - [01:05:11](#)

علاش موقوف؟ انتهوا لا من سبتاش لعلني التفت الى النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات. مرفوع ولا مرفوع؟ من اللي نسبه الى النبي توبة؟ صحابي او - [01:05:41](#)

خلاص هذا المقصود بغيره. مثلا مرفوع من الفعل تصريحا قول الصحابي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما فعل كذا او هو او يقول هو او غيره كان رسول الله يفعل مثال مرفوع من التقرير تصريحا - [01:06:01](#)

ان يقول الصحابي فعلت بحضرة النبي او فعل فلان بحضرة النبي او يقول هو او غيره فعل فلان بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يذكر انكاره لذلك. اما اذا انكر فيكون فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا تقرير هذا - [01:06:21](#)

فعل لما بيحكي انكار النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا الان التصريح حكما ما هو نعم. قال في اول الكلام اما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقتضي لفظه - [01:06:41](#)

واما تصريحا او اثما. التصريح عرفناه. صحابي او غيره يقول قال رسول الله او فعل رسول الله او فعل بحق النبي صلى الله عليه وسلم كذا هذا التصريح طيب ولا الحكم ما هو - [01:07:01](#)

وما واعمال الانبياء او الاتية من او الاتية والفتن يوم القيامة مخصوص او عقاب مخصوص لان موقفا موقفا للقائمين ولا موقفا للصحابة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قديما فلماذا رفع الاستيراد عنكم الثاني واذا كان كذلك فله حكم ما لا صادق - [01:07:21](#)

من قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهو مرفوع سواء كان منا سمعه منه ام عنه طيب المصلى الان المرفوع حكما. المرفوع حكما ما هو؟ هو الان المرفوع الصريح ما هو - [01:08:18](#)

ما اضيف مش الصحابة ما لكش علاقة بالصحابة. ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قوم او فعل المنقول ما هو؟ الموقوف ما اضيف الى الصحابي من قول او فعل او تقريب - [01:08:37](#)

اذا المرفوع حكما معه هو في الظاهر في اللفظ مضاف الى الصحابة. المرفوع حكما هو حديث قهره انه نصب الى الصحابة. يعني اخر شخص يذكر في الاسناد هو من؟ هو الصحابة. لكن - [01:08:57](#)

ينزل منزلة ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقال عنه مرفوع موقوف لفظا قوموا حكما. كيف يأخذ حكم المرفوع وهو من قول الصحابي؟ قال مثاله ان يقول الصحابي - [01:09:17](#)

ما لا مجال للرأي فيه. كان يتحدث عن الامور الماضية او عن الامور المستقبلية. مثلا صحابي ابن العباس رضي الله عنه وارضاه يبدأ يصف في الجنة يقول في الجنة كذا وكذا وكذا يبدأ يطلب فيها انهار فيها اه خيمة بشكل كذا فيها يفصل حال الجنة - [01:09:37](#)

الان السؤال هل دخل ابن عباس الجنة؟ هل رآها؟ من اين جاء بهذا الوقت؟ هل يمكن ان يكون ابن عباس اذ اغلق على نفسه غرفة متأمل فاكتشف ان في الجنة كذا وكذا وكذا - [01:10:01](#)

ممكن واحد يجتهد بعقلك فيصل الى ان الجنة فيها وفيها وفيها ممكن يصل الى ان الجنة فيها اشياء جميلة لكن تفاصيل ما فيها

ممکن واحد يصلها بالاجتهاد اذا من اين اتى بها ابن عباس؟ بخبر النبي صلى - [01:10:19](#)

صلى الله عليه وسلم. ولهذا اهل العلم عندهم قاعدة في الامور الغيبية يقولون الكلام عن الغيبيات لا يعني او عموما لا يمكنك وصف شئ الا باحد ثلاثة طرق. يعني اذا اردت ان تصف شيئا لا يمكنك ان تصفه الا عن - [01:10:39](#)

فريق واحد من ثلاث امور. اما ان ترى. يعني الان انا لو سئلت عن والد واحد من المشايخ الموجودين امامي لو قلنا الشيخ محمود الان طلب مني ان اصف والده. كيف بنقول؟ هل يمكنني ان اصف والدة؟ نقول والله هو رجل طويل - [01:10:59](#)

او قصير او سمين او نحيف او كذا ها الا اذا كنت رأيتة. اذا كنت رأيتة بعيني يمكنني ان اصفه بسهولة. فيقول والده والله كذا شعره اسود عيونه خضرها شعره - [01:11:19](#)

جدا كذا صح ولا نوصف مئة المئة؟ طيب هذا اما ان اراه او ارى نظيره فاقيسه عليه الان انا الشيخ محمود قدامي يقول محمود ووالدها كذا نحيف به اكيد شعره اسود اكيدة كذا اكيدة كذا فيجيزها - [01:11:35](#)

على او نقول في الاخير كلام عام هو من بني البشر فله رجلان وله قدمان له عينان لدى نصف وقف عنه وقال لي واحد فكيف تصف والد محمود وانت لم تراه؟ فاقول - [01:11:55](#)

رأيت نظيره لانه من بني البشر وقد رأيت سواه من البشر. فاذا اما ان ترى او تقيسه على نظيره وتكون قد رأيت نظيره او يحدثك من رأى في شئ تالت يجيني اسأل محمود نقول له محمود كيف شكل والده؟ يقول لي والدي كذا وكذا وكذا فأصير احدث واصف والده - [01:12:10](#)

علاء الوصف الذي وصفه لي. هنا الان ابن عباس وصفه للجنة. هل رآها؟ لا. هل رأى نظيرها نقول رأى الدنيا زي ما قال ذاك وان من جودك الدنيا وضرتها وان من علومك علم اللوح والقلم والقلم وان من جودك الدنيا وضرتها - [01:12:37](#)

ضرت الدنيا الاخرة. فهل يمكن ان تقاس الدنيا على الاخرة؟ لا. فاذا لم نظيرها. الحل لم يبقى الا الامر الثالث وهو ان يخبرك من ايه؟ ان يخبرك من رآها او من حدثه من رآها - [01:13:05](#)

ولهذا ابن عباس من اين سيأتي اذا بخبر الجنة؟ من النبي صلى الله عليه وسلم. هذه الان يقول اهل العلم قاعدة اذا تحدث الصحابي بحديث لا مجال للرأي فيه او يعبرون عنه يحتاج الى موقف يوقفه على - [01:13:30](#)

ما معنى موقف؟ يعني شخص يمسكك من ايدك ويقول لك راهي المسألة الفلانية فيها كذا وكذا وكذا لا يمكنك ان تصل اليه الاجتهاد يخص اخر مسال اخر قضية مسلا لو واحد صحابي او شخص قال من صلى صلاة الضحى كان - [01:13:50](#)

يعني افضل ثلاثين حسنة. هل يمكن لشخص ان يعرف ان صلاة الضحى لها ثلاثين حسنة او خمسين بمجرد العقد لأ ولهذا هذه يقال عنها امور لا مجال للرأي فيه لا مجال للرأي فيها كالاخبار عن الامور الماضية من بدء الخليفة - [01:14:10](#)

واخبار الانبياء او الاتية كاخبار الملاحم والفتن اللي هي قرب قيام الساعة. وكذا الاخبار عن فيحصل بفعله ثواب مخصوص او عقاب مخصوص هذه كلها امور لا يمكن ان يصل اليها المرء باجتهاده - [01:14:32](#)

ما الحكم فيها هذه؟ اللفظ الان لما نقوله قال ابن عباس في الجنة خيمة كذا وكذا وكذا. لفظ والان اضيف الى من؟ فهو موقوف لفظا لكنه حكم الرفع لانه لا يمكن لابن عباس - [01:14:52](#)

ان يقوله من قبل نفسه ممن اخذه طيب السؤال الان اليس الافضل ان نختصر ذلك ونقول هذا حديث مرفوع ايهما افضل؟ قولوا مرفوع حكما ولا نقولوا مرفوع وخلص؟ ليش؟ لاني نفرق بين المرفوع حكم - [01:15:12](#)

والمرفوع الصريح. لان المرفوع حكما قد يتطرق اليه الاحتمال. مثلا احيانا انت تظن انه لا يمكن الوصول اليها بالاجتهاد واذا بها يمكن ان يتوصل اليها بالاجتهاد او كأن يكون الصحابي قد اخذ - [01:15:35](#)

قال عن بعض عن كتب بني اسرائيل وكتب بني اسرائيل هل نصدقها؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول حدثوا عن بني ولا حرج ولا تصدقوهم ولا تكذبوهم. ولهذا يمكن ان يكون قد هو عبارة عن بعض الاسرائيليات - [01:15:55](#)

فلا ينبغي ان نجزم بها. من هنا لابد ان نحتاط فنقول له حكم الرفع. بمعنى اذا لم يعارضه حديث مرفوع صريح فيحتج به وينزل

منزلة المرفوع. نعم مثال مرفوع من الفعل حكما ان يفعل الصحابي ماذا مجاز لمثل هذه - [01:16:15](#)

صلى الله عليه واله وسلم كما قال الشافعي رضي الله عنه في صلاة علي في كتب في كل ركعة اكثر من الركوعين. اذا ما لا مجال

للرأي فيه ليس مجرد قول ممكن ان يكون فعلا ايضا. كأن يفعل الصحابي امرا - [01:16:43](#)

لا مجال للرأي فيه. مثال ذلك صلاة علي رضي الله عنه وارضاه صلاة علي اذا موقوف ولا مرفوع موقوف النظر لكنه لما صلى الكسوف

في كل ركعة باكثر من ركوعين هل يمكن الان لعلي رضي الله عنه - [01:17:03](#)

يستنتج عدد الركوعات في الصلاة في استنتاجا فنزله منزلة المرفوع الحكمي. فقالوا لابد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم او

سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على جواز صلاة صلاة الكسوف باكثر من ركوعين في كل ركعة - [01:17:23](#)

الناظم رحمه الله لما ذكر الابيات المتعلقة بالجزء الذي قرأناه وفي المنظومة حصل يعني تقديم وتأخير في البيت الثامن والتسعين

في البيت الثامن والتسعين قال وكل من يكفر باتباع رد حديثه بلا نزاع او يمكن ان تقرأ وكل من يكفر بابتداء - [01:17:43](#)

رد حديثه بلا مزارع. اذا المصنف رحمه الله يتحدث عن رواية المبتدأ. فاذا بلغ المبتدع بدعته حد الكفر بان كفر هذا الشخص رد

حديثه بلا نزاع. اذا اذا كانت بدعته - [01:18:30](#)

مكفرة وقد اسقطنا عليه هذا الحكم وتحققت الشروط وانتفت الموانع فحكم بكفر هذا الراوي فلا نزاع في رد روايته لان من شرط

قبول رواية الراوي الاسلام. قال وكل من بارتداء وكل من يكفر بابتداء او وكل من يكفر رد حديثه بلا نزاع اولى ولا - [01:18:50](#)

فسقه به اثر اولى اي او لم يكفر ولم يبلغ به ذلك حد الكفر. ولكن رزقه به حصد ففسق. وما دعا الناس لما لهم انتحل. اذا كانت بدعته

موجبة للفقه لكن لم يبلغ ان نحكم عليه بذلك. لانه اذا بلغ وحكمنا عليه بالفقه فايضا روايته - [01:19:20](#)

غير مقبولة. قال ولكن فسقه به حصن وما دعا الناس لما لهم كحل. يعني ولم يكن لبدعته لنحلته لاعتقاده. ما حكم رواية هذا الشخص

اذا كانت بدعته مفسقة لكنه لم يكن داعيا فليس من حديثه يرد الا الذي برأيه يشد. الناظم - [01:19:50](#)

للمحقق اخطأ فضببطها بضم الياء وهو خطأ. فليس من حديثه يرد الا الذي برأيه يشده ها؟ مش يشدوا يشدوا. يقول الحافظ ان

المحقق ظبطه الشارع بالكلمات يشد كما سيأتي وارى الاولى بضم الياء لمراعاة المعنى والقافية يرد. يشد هذا خطأ لانه الحديث يقال

- [01:20:20](#)

اه لا هو بمعنى انه شد الحين ها؟ ايوا طيب هل هي يشاد ولا يشد؟ ها؟ يشد رأيه يقوي يعني بمعنى يقوي رأيه. نعم. فليت من

حديثه يرد ان الذي لرأيه يشد. يعني اذا شد وقوى رأيه يعني بدعته فهذا لا يقبل منه. جرى - [01:20:50](#)

على قول الحافظ بن حجر في التفرغ في رواية غيري المبتدأ في رواية المبتدع الغير الداعية وانه يقبل من روايات ما لم يؤيد

بدعته. والصواب كما ذكرنا انه العبرة فيه بصدق اللهجة ولو كان ما رواه - [01:21:28](#)

لبدعته. ثم نرجع الى البيت الثالث والثمانين قال ثم تسوء الحفظ ان يكن ترى فده اختلاط ممن له قد اعترى سوء الحفظ عندنا

قسمان اما ان يكون طارئا او ملازما للراوي. فان يكون فان يكن طارئا يعني طراً على الراوي - [01:21:48](#)

بعد ان كانت حافظة فهذا الراوي ماذا يسمى؟ المختلط قال فباختلاط من له قد اعترى يعني من اعترى تراه سوء الحفظ الطارئ

يسمى ده اختلاط. وان يكن لديه لازما غدا. يعني اما - [01:22:13](#)

اذا كان سوء الحفظ ملازما للراوي في جميع احواله وفي جميع عمره فذاك الشاذ على رأي البدن هذا هو الحديث المسمى بالشام عند

بعض اهل العلم ومنهم الخليلي اذ يرون ان الشاة - [01:22:33](#)

الحديث الذي انفرد به راو لا يقبل تفردده. قال وان تجد معتبر معتبرا قد تابع شخصا غدا التدليس منه واقعا. اذا رأيت راويا معتبرا

ومن هو الراوي المعتبر؟ خفيف الضعف - [01:22:53](#)

قد تاب شخصا تابع يعني متابع لشخص غدت ابليس منه واقعا من هو الراوي اللي غدا التدليس منه واقعا؟ يعني وقع منه التدليك.

اذا اذا وجدت متابعا معتبرا لرواية او من يكون حفظه قد ساء. الراوي الثاني سيء الحفظ. او الذي الارسال منه جاء - [01:23:13](#)

او رواية الحديث المرسل او من يكون حاله قد جهل اللي عبر عنه الحافظ ابن حجر بالمفتوح طول الحال فاحكم بحسن من له قد

نقل. اذا اذا رأيت سيء الحفظ او المرسل - [01:23:43](#)

او المجلد او رواية مجهول الحال قد توبعت بمعتبر والمعتبر هو راو مثله او اقوى منه فاحكم على هذا الحديث بانه حسن لغيره. لغيره. قال او من يكون قد ساء او الذي الارسال منه جاء او من يكون حاله قد جهل فاحكم بحسن ما له قد نقله. كم راوي هؤلاء -

[01:24:03](#)

احنا قلنا خمسة عند الحافظ ابن حجر. من هو الشيء الناقص طيب متى وسيء الحفظ متى توبع؟ والمستور والمختلف بكرة ولهذا

قال وان يكن وان تجد معتبرا قد تابع شخصا غدا التدليس منه واقع هذا المدمر - [01:24:33](#)

وسياء الحفظ والمرسل والمجهول وبقي الخامس المختلف. الذي لم يتميز حديثه. كذلك ان ورد من طريق اخر يقوى حديثه. ثم قال

في البيت المئة وواحد وما من القول عن النبي نقل. والفعل والتقريب - [01:25:01](#)

الذي فعل بالسند الموصول في الرواية الى النبي صريحا او كناية فذاك بالمرفوع عندهم سمي عن صاحي من ذاك نمي اذى نخلو في

الدرس القادم بمشيئة الله تعالى. والله اعلم. في سؤال - [01:25:21](#)

اسئلة من الاخوات تقول هل ثمة تلازم بين كون الحديث مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وبين كونه صحيحا ومتصل السند

يعني هل من شرط حديث مرفوع ان يكون صحيحا ومتصل السند؟ لا - [01:25:41](#)

كما سنقرره في الدرس القادم ان الحديث المرفوع هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم مطلقا سواء كان في سند صحيح او

باسناد ضعيف سواء كان متصل الاسناد او غير ذلك. السؤال الثاني امرأة - [01:26:01](#)

فاذهبت في رمضان الماضي وكان وكان عمر الجنين وقتئذ شهرا وكان عمر الجنين وقتئذ شهرين فقط فما حكم الدماء؟ هل هي دم

نفاس ام دم علة؟ وهل كان عليها الصيام حينها؟ والصلاة ام لا؟ ففي - [01:26:21](#)

دون اثابكم الله فقيه حكم الدم الذي تراه المرأة بعد اسقاط الجنين في خلاف اهل العلم المالكية رحمهم الله عندهم ان كل ما اسقطته

المرأة هو دم نفاس ولو كان ولو اسقطت علة ولو اسقطت - [01:26:41](#)

نبغى في اي طور من الاسوار. وجمهور اهل العلم يرون انه لا بد ان يتبين فيه خلق الانسان. يعني ويقال انه بعد اليوم يتبين فيه خلق

الانسان وهذا اللي يظهر لي والله اعلم. يعني اذا كانت المرأة اسقطت شيئا يتبين فيه خلق الانسان فهو - [01:27:01](#)

اما اذا اسقطت ما قبل ذلك واسقطته مجرد دم فهذا لا يعد نفاسا وانما يعد فساد هذا رأي الجمهور اما المالكية فعندهم ان دم النفاس

ان كلما اسقطته المرأة فهو دم نفاس ولو اسقطت على - [01:27:21](#)

الثالث يتعلق بامتحان القرآن الكريم ما مدى صحة خبر تأجيل موعد الامتحانات؟ في خبر يمكن شيخ احمد الله اعلم ما سمعناش ان

موعد الامتحانات تأجل والله اعلم - [01:27:41](#)